

محضر اجتماع مجلس التدبير

الجمعة 25 دجنبر 2020

عقد يوم الجمعة 25 دجنبر 2020 بمقر رئاسة الجامعة بتطوان ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا ، مجلس التدبير برئاسة الأستاذ المصطفى استيتو، الرئيس بالنيابة لجامعة عبد المالك السعدي، بمشاركة السيدين نائبي الرئيس، والسيد الكاتب العام، والسيد رئيس المصالح الاقتصادية للجامعة وكذا أعضاء المجلس الآتية أسماؤهم:

- محمد بلايه، مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة،
- لبنى بوناب، ممثلة هيئة أساتذة التعليم العالي المساعدين،
- محمد ياسين الشكوري، ممثل هيئة الأساتذة المؤهلين،
- أنس الصوفي، ممثل هيئة الموظفين الإداريين.

وقد تضمن جدول الأعمال النقاط التالية:

1. مشروع توزيع ميزانية 2021؛
2. عرض المنظام الإداري للجامعة وللمؤسسات الجامعية؛
3. عرض تقرير مراقبة الدولة؛
4. ميثاق الهوية البصرية للجامعة
5. مختلفات.

استهل رئيس الجامعة بالنيابة، الأستاذ المصطفى استيتو، الاجتماع بالترحيب بجميع الأعضاء المشاركين في الاجتماع، مذكرا بالنقط المدرجة في جدول أعمال المجلس، وبعد مصادقة أعضاء المجلس على مجموع النقاط المدرجة، تدخل السيد رئيس المجلس مذكرا بتوصل رئاسة الجامعة بمراسلة وزارية خاصة بميزانية السنة المالية 2021 والتي لم تتغير كثيرا مقارنة مع السنة المالية 2020 رغم الظروف الاقتصادية التي تعيشها بلادنا جراء تفشي فيروس كورونا كوفيد 19 .

بعد ذلك، تدخل السيد عبد الحي الحراق رئيس المصالح الاقتصادية برئاسة الجامعة ليقدم مجموعة من المعطيات والشروحات المتعلقة بميزانية سنة 2021 والتي كما سبق الإشارة لها لم يطرأ عليها تغيير كبير حيث لم تتجاوز الميزانية المخصصة للتسيير مبلغ 88.000.000 درهم وميزانية الاستثمار مبلغ 144 527 600,00 درهم "انظر الجدول أسفله".

Budget de fonctionnement		
	Présidence	17 200 000,00
Etablissements de Tétouan	F. lettres	4 000 000,00
	F. Sciences	6 000 000,00
	FSJES	4 000 000,00
	ENSA	3 000 000,00
	ENS	3 000 000,00
	Oussoul Eddine	2 400 000,00
	Etablissements Tanger	FSTT
FSJES		5 350 000,00
ENCG		3 400 000,00
ENSA		3 000 000,00
ESRFT		2 200 000,00
F. Médecine		3 750 000,00
Etablissement de Larache	F. Polydiscip	4 700 000,00
Etablissement d'Al Hoceima	FSTH	4 000 000,00
	ENSA	3 000 000,00
Sous total 1		75 200 000,00
Cantine ENSAH		6 000 000,00
Appui à la Recherche Scientifique		5 600 000,00
Appui aux manifestations		500 000,00
Budget de fonctionnement des CED		500 000,00
ANEAQ		200 000,00
Sous total 2		12 800 000,00
Total fonctionnement		88 000 000,00

Budget d'investissement	
Amélioration de l'offre pédagogique	25 788 400,00
Appui à la Recherche Scientifique	3 739 200,00
Equipement de la FMPT	20 000 000,00
Construction et équipement de la FPK	30 000 000,00
Construction et équipement de l'EST Tétouan	25 000 000,00
Construction et équipement de la FPH et ENCGH	40 000 000,00
Total investissement	144 527 600,00

وبعد ذلك تدخل السيد الرئيس بالنيابة مذكرا الحضور بقرار تنزيل القانون 17.51 على أرض الواقع، حيث سيتم توزيع المشاريع حسب البرامج وسيتم تخصيص ميزانية لكل مشروع.

وبخصوص النقطة الثانية المدرجة في جدول أعمال المجلس، ألقى السيد الرئيس بالنيابة عرضا مفصلا حول تنزيل النظام الإداري لرئاسة الجامعة والمؤسسات الجامعية والذي سبق الاتفاق عليه بين الوزارة البوصية وندوة رؤساء الجامعات المغربية ووزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، والذي



سيمثل دفعة كبيرة للحكامة الجامعية وسيساهم لا محالة في تجويد عمل المرفق العمومي، مذكرا بالنقاط التالية:

1- الإطار المرجعي للتنظيم الإداري للجامعات المتمثل في القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي والمرسوم رقم 2.11.681 في شأن كفايات تعيين رؤساء الأقسام ورؤساء المصالح بالإدارات العمومية؛ والمقرر المشترك الموقع بتاريخ 09 مارس 2020 بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة والمتعلق بتحديد تنظيم واختصاصات الهيكلية الإدارية للجامعات؛ ورسالة الوزير الأول رقم 2482 بتاريخ 30 دجنبر 2005.

2- النظام الإداري للجامعات والمؤسسات الجامعية، والذي يتوزع بين منظم رئاسة الجامعة المتكون من 5 أقطاب و8 أقسام و 19 مصلحة ومنظم المؤسسات الجامعية الموزع ما بين 8 مصالح بالنسبة للمؤسسات التي تحتضن أكثر من 9 آلاف طالب و5 مصالح بالنسبة للمؤسسات التي تحتضن ما بين 900 و9 آلاف طالب و مصلحتين بالنسبة للمؤسسات التي يقل عدد طلابها على 900 طالب.

3- شروط ومسطرة التعيين في مناصب رؤساء الأقسام ورؤساء المصالح بالجامعات والمؤسسات الجامعية والذي سيعتمد على المرسوم رقم 2.11.681 الصادر بتاريخ 2011/11/25.

وفي معرض تدخله في النقطة الثالثة، تطرق السيد الرئيس لتقرير مراقب الدولة، حيث ذكر بتوصل الجامعة بالتقرير الخاص بالسنة المالية 2019 وذلك وفقا لمقتضيات القانون رقم 00.69 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة، والذي سيتم توزيعه كذلك على السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة.

وفي معرض تدخله في موضوع الهوية المرئية للجامعة أوضح السيد الرئيس بالنيابة بأن الهدف من هذا المشروع هو توحيد الهوية المرئية للجامعة داخل الجامعة والمؤسسات الجامعية، وذلك من أجل تطوير استراتيجية التواصل داخل الجامعة، وإعطاء نظرة موحدة وعصرية عن الجامعة. وبعد ذلك تم تقديم عرض من طرف ابتسام اجدير ولمياء الوطواط المكلفتين بالتواصل برئاسة الجامعة، حول موضوع الهوية المرئية للجامعة.

وخلال عرضهما تطرقا إلى أن توحيد الهوية البصرية للجامعة سيتم بالاعتماد على شعار موحد لها (logo)، مع احترام جميع الشروط المنصوص عليها في ميثاق الهوية البصرية للجامعة من ألوان وأشكال وقياسات. وفي هذا الصدد، تم تقديم اقتراح لشعار الجامعة والمؤسسات الجامعية وتم شرح كيفية احترام جميع المعايير من أجل توحيد الهوية المرئية للجامعة. كما أن هاته المعايير سيتم احترامها على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي وعلى مستوى المراسلات والعروض وكل وسائل التواصل.

بعد هذا العرض، تدخل السادة أعضاء المجلس من أجل النقاش، حيث أدلوا بمجموعة من الملاحظات نوردها كما يلي:

- التساؤل حول الميزانية المخولة للبحث العلمي وامكانية الزيادة فيها ،
- الترحيب بتنزيل النظام الإداري للجامعات والمؤسسات الجامعية، وفي هذا الإطار ومن أجل إنجاز عملية التنزيل ضرورة تجهيزه بجميع المستلزمات الضرورية،



- التساؤل حول أسباب اعتماد نظام متحول بالمؤسسات حسب عدد الطلبة ولم يطبق هذا المبدأ على الجامعات،
- ضرورة إعطاء الأولوية في تنزيل النظام الإداري للطاقات التي تتوفر عليها جامعتنا ومؤسساتها،
- التساؤل عن المسؤول على قطب الرقمنة، هل يجب أن يكون أستاذاً أو إدارياً،
- الترحيب بفكرة توحيد الهوية المرئية للجامعة وبالعامل الذي قام به الفريق المكلف،
- التنويه بالعمل الجيد الذي قام به الفريق المكلف بمهمة توحيد الهوية المرئية ودراسة إمكانية الاحتفاظ بنفس الشعار السابق نظراً لكونه أصبح علامة خاصة بالجامعة يمثل تاريخها وثقافتها ويجب فقط تعديله،
- فكرة توحيد الهوية المرئية للجامعة جاءت في أوانها من أجل مواكبة التطور الحاصل وتحديد مكانة الجامعة على المستوى الوطني والدولي.

بعد ذلك، تدخل السيد الرئيس شاكر السيدة والسادة أعضاء المجلس على تفاعلاتهم واقتراحاتهم، مذكراً بخصوص ميزانية التسيير لم تعرف ارتفاعاً بالرغم من التطور الحاصل بالجامعة خصوصاً في عدد الطلبة ورغم ذلك فالجامعة ستعمل على الاستجابة قدر المستطاع للحاجيات المعبر عنها من طرف السادة الأساتذة الباحثين تشجيعاً منها للبحث العلمي والابتكار وذلك في إطار شراكاتها.

أما فيما يخص تنزيل النظام الإداري فالأولوية ستعطى للأطر الإدارية والتقنية للجامعة مراعاة لمقتضيات المرسوم المذكور أعلاه والذي ينظم شروط ومسطرة التعيين في مناصب رؤساء الأقسام والمصالح.

فيما يخص الهوية البصرية للجامعة، أوضح السيد الرئيس أن تغيير شعار الجامعة يتطلب شجاعة للتماشي مع ما تقوم به معظم الجامعات على المستوى الوطني والدولي وأوضح أيضاً أنه نظراً للتوسع الجغرافي للجامعة وتواجدها في مختلف مدن الجهة وجب اعتماد شعار موحد يرمز في نفس الوقت إلى الجامعة وإلى المؤسسة وأنه يحتاج إلى إشباع بصري من أجل التعود عليه، مذكراً كذلك بأن استعمال اللغة العربية والأمازيغية في الشعار ضروري كما ينص على ذلك دستور المملكة، و يبقى اعتماد اللغة الأجنبية الثالثة اختيارياً.

وفي الأخير أخبر السيد الرئيس بالنيابة السيدة والسادة أعضاء المجلس بمخرجات الاجتماع الذي عقد بمقر جهة طنجة تطوان الحسيمة بين الفريق الرئاسي للجامعة والسيدة رئيسة مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة وفريق عملها، والذي عبرت من خلاله السيدة رئيسة المجلس عن استعداد المجلس لمواصلة دعم الجامعة وتنويع شراكتهما، مذكراً في هذا الإطار بالتوافق الحاصل بين المؤسستين من أجل تمويل الدراسات الخاصة بإحداث الكلية المتعددة التخصصات بشفشاون و الكلية المتعددة التخصصات بوزان والتي سيكون محل اتفاقية سيتم عرضها على مجلس الجامعة ومجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة.

وفي الأخير صادق السيدة والسادة أعضاء المجلس على النقط المدرجة في جدول أعمال المجلس.

وانتهى الاجتماع على الساعة الثانية بعد الزوال.

المقرر:

شكري بربارة، الكاتب العام للجامعة.

